تنبيهُ القُـــرَّاء

إلى ما خفي وشاع من الأخطاء

كيف تكتشف وتصحح الأخطاء الخفية والشائعة عند تلاوتك لكتاب الله الكريم؟

إعداد خادم كتاب الله المجيد

محمد بن محمود حوا

إجازة في القراءات العشر

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٥-٢٠٠٤

لتحقيق الاستفادة الكاملة من هذا الكتاب:

احرص على الاستماع إلى الصورة الصوتية من هذا الكتاب وفيها بيان الخطأ والصواب فيما تم التنبيه عليه من أخطاء.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- لَمَّا كان القرآن الكريم يؤخذ بالتلقي والسماع من أفواه القراء المتقنين، فقد تم إخراج صورة صوتية من هذا الكتاب على شريطي تسجيل بصوت المؤلف، وذلك بذكر الخطأ والصواب فيما تم التنبيه عليه من أخطاء حتى تتم الاستفادة منه بصورة أفضل.

والصورة الصوتية من إصدار مؤسسة العقيدة الإسلامية للإنتاج والتوزيع بجدة، ت(٠٢/٦٨٧٩٩١٩).

- **صدر للمؤلف:**
- كتاب : كيف نرغب الناشئة في حفظ القرآن الكريم. دار الأندلس الخضراء بجدة
- كتاب التفسير ورجاله، منهج تعليمي لطلاب المعاهد القرآنية. دار نور المكتبات بجدة.
- مذكرة الحفاظ (جدول متابعة للحفظ والمراجعة) بحجم الجَيب. دار الأندلس الخضراء بجدة.
- حقق حلمك في حفظ القرآن الكريم (مطوية).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الـــمقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

فلقد أكرمني الله تعالى بحفظ كتابه الكريم وتلقيه بقراءاته العشر من طريقي الشاطبية والدرة بالسند المتصل إلى رسول الله ρ من شيخي الشيخ محمد نبـــهان بن حسن مصري حفظه الله تعالى.

ثم منَّ على سبحانه وتعالى بإقراء القرآن وتعليمه.

ومن خلال تعلُّمي للقرآن وتعليمه لاحظت وجود أخطاء شائعة جليةً وخفيةً بين قراء القرآن وطلابه.

فرأيت أن أساهم في تصحيح هذه الأخطاء من خلال جمعها وبيان الصواب فيها لتعم الفائدة أكبر قدر ممكن من إخواني المسلمين وأسميته

(تنبيه القراء إلى ما خفي وشاع من الأخطاء)

أبين فيه الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الكثيرون عند تلاوتهم لكتاب الله الكريم وذلك على رواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

والله تعالى أسأل أن يهديني ويسددني ويوفقني لما يحبه ويرضاه، وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

محمد بن محمود حوا

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الأخطاء الشائعة في مخارج الحروف

المخارج : جمع مخرج: وهو موضع ظهور الحرف وتمييزه عن غيره من الأصوات. فهو نقطة يحدث فيها حبس الهواء أو تضييق مخرجه أو اهتزازه بحيث يحدث الصوت الذي نسمعه.

الحرف:

مخارج الحروف الرئيسية خمسة، وهي:

١- **الجوف**.

٢- **الحلق**: وينقسم إلى ثلاثة مخارج فرعية.

٣- **اللسان**: وفيه عشرة مخارج فرعية.

٤- **الشفتان**: وفيهما مخرجان.

٥- **الخيشوم**.

فيكون عدد المخارج سبعة عشر مخرجاً.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المخرج الأول: الجوف:

هو الخلاء الداخل في الفم، ويخرج منه أحرف المد الثلاثة وهي:

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، نحو: {**قَال، الرحمَن**}.
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: {**يقُول، ترحَمُون**}.
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: {**قِيل، الرحِيم**}.

وتختلف هذه الأحرف عن بعضها: بأن الألف يفتح عند نطقه الفم فتحاً متوسطاً. والواو تضم الشفتان عند نطقه ضماً محكماً، والياء يخفض عند نطقه الفك السفلي وينبسط الفم بشكل عرضي.

وإليك الأخطاءَ الشائعةَ في نطقِ هذه الأحرفِ الثلاثة:

أولاً: في الألف:

١- عدمُ فتحِ الفمِ بشكلٍ جيدٍ، فيميل الألف إلى الياء نحو: {وقنا عذاب **النارِ**} {وتوفنا مع **الأبرار**} {**الكافرين**} {**طغيانِهم**} {**آذانِهم**}.

٢- تفخيم الألفِ بعد الحرفِ المرققِ، نحو: {**النار**} {**النهار**} {**الفُجَّار**}.

٣- جريان صوت الغنة مع الألف نحو: {**الرحمن . علم القرآن**} ويتم التخلص من هذه الغنة بدفع الهواء في الفم مع فتحه.

٤- ترقيق الألف بعد الحرف المفخم نحو: {**الضالين**} {**الغائبين**} {**الظالمين**} .

فالقاعدة: أن الألفَ يتبع الحرف الذي قبلهُ تفخيماً وترقيقاً. فيفخمُ بعدَ (الراء المفتوح ولام لفظ الجلالة المفخم وحروفِ الاستعلاء (خص ضغط قظ) ويرقق بعد سائر الحروف.

٥- ضم الشفتين في الألف المفخم بعد الحرف المفخم نحو: {**الضالين**} {**الصالحين**} {**الظالمين**} {**تراءى الجمعان**} والصواب فتح الفم، إذ التفخيم ينتج عن استعلاء اللسان وانطباقه على الحنك الأعلى.

٦-همز الألف غير المهموز، نحو: {**الناس**} {**الخناس**}.

ثانياً: الواو المدّي:

يجب فيه ضم الشفتين ضماً محكماً بشكل مستدير ليكون صحيحاً فصيحاً، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١-ترك ضم الشفتين بشكل جيد فتصير(O)، مثال ذلك: {قد أفلح **المؤمنون**. الذين هم في صلاتِهم **خاشعون**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢-خلط الواو بحرف الفاء فتصير (V)، مثال ذلك: {والذين هم عن اللغو **معرضون**. والذين هم للزكاة **فاعلون**}.

٠-جريان الغنة مع الواو لا سيما قبل النون والميم نحو: {الذين **يؤمنون** بالغيب **ويقيمون** الصلاة ومما رزقناهم **ينفقون**} ويتم التخلص منها بضم الشفتين ضماً محكماً في الواو.

ثالثاً: الياء المدي:

يجب عند نطقه خفض الفك السفلي، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

٠-عدم خفض الفك السفلي فيقترب الياء نحو: الألف الممال نحو: {**الحمد لله رب العالمين**. الرحمن **الرحيم**}.

٠-جريان الغنة مع الياء نحو: {**والتين** والزيتون. وطور **سينين**} ويتم التخلص منها بخفض الفك السفلي والاعتماد على وسط اللسان.

علامات الضبط (التشكيل)

ومن أحرف المد الثلاثة أُخذت علامات التشكيل، وهي الفتحة والضمة والكسرة، إذ الفتحة نصف الألف، والضمة نصف الواو، والكسرة نصف الياء. ويجب فيها فتح الفم في المفتوح، وضم الشفتين في المضموم، وخفض الفك السفلي في المكسور، وفي ذلك يقول الإمام الطيبي:

وكــلُّ مضمومٍ فــلن إلا بــضمِّ الــشفتين
يتِمــــــــــــا ضمــــــــــــا
وذو انخفاضٍ بانخفاضٍ يتمُّ ، والمفتوحُ بالفتحِ
للفــــــــــمِ افهــــــــــمِ
إذِ الحروفُ إنْ تكــن يشرَكها مخرجُ أصــلِ
محركَــــــــــةْ الحركــــــــــة
أي مخرج الواو ومخرج والياء مــن مخرجهــا
الألــــــــــف الــــــذي عــــــرف

ومن الأخطاء الشائعة في حركات التشكيل: زيادة زمن الحركة حتى تصير حرف مد: نحو: (إي ياك نعبدو وإي ياك نستاعين) والصواب: {**إِيَّاك نعبدُ وإِيَّاك نستَعين**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المخرج الثاني: الحلق :

وفيه ثلاثة مخارج فرعية:

أ- أقصى الحلق: ويخرج منه الهمزة والهاء.

ب- وسط الحلق: ويخرج منه العين والحاء.

ج- أدنى الحلق: ويخرج منه الغين والخاء.

وفيما يلي أستعرض كل حرف وما يقع عند نطقه من أخطاء:

أولاً الهمزة: حرف شديد ينقطع فيه الصوت، ومجهور ينقطع فيه النفس، أمثلته: {**أئمة، يا سماءُ أَقلعي، قد أوتيت سؤلك يا موسى، مأْمنه، مؤمن**}.

ومن الأخطاء في نطقه:

١-تخفيف شدة الهمزة وتحويلها إلى همزة مسهلة نحو: {**أأنتم أشد** خلقاً **أم السماء**} {**أئفكاً آلهة** دون الله تريدون} {**قل أؤنبئكم** بخير من ذلكم}.

٢-حذف الهمزة نحو: {**قد أفلح المؤمنون**} {**أم السماء**} {**قال الملأ**}.

٣-تحويله إلى ياء نحو: {**القلائد**} {**الغائبين**}.

٤-تشديده بعد حرف المد نحو: {**أولئك**} {**هؤلاء**}.

٥-تحويل الهمزة إلى عين بإخراجها من وسط الحلق نحو: [كما فُعِلَ **بأشياعِهم** من قبل] {فجعلهم كعصف **مأكول**}.

٦-تفخيمه إذا جاوره حرف مفخم نحو: {**أقاموا، أظلم، اللهَ**} وقد يبالغ البعض بالتفخيم حتى تقترب الفتحة من الضمة نحو: {**الرحمن**}.

ثانياً: الهاء: حرف ضعيف رِخو، يجري عند نطقه الصوت ومهموس يجري معه النفس، مثاله: {**أفواهِهم، جباهُهم، إكراههن، أينما يوجههُ لا يأت بخير، كالعهْن المنفوش، فبهداهم اقتدهْ قل لا أسألكم، لم يتسنهْ وانظر**}.

ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١-حبس النفس وتحويل الهاء إلى همزة نحو: {صراط الذين أنعمت **عليهم**} {هم **فيها** خالدون}.

٢-تحويل الهاء إلى حاء بتقديم مخرجه نحو: {وما أدراك **ما هيهْ**. نار **حامية**}

٣-حبس الصوت ونطقها مقلقلة، نحو: {**اهْدنا** الصراط} {**يهْرعون**}

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثالثاً: العين: حرف وسط بين الشدة والرخاوة، لا يجري معه النفس، أمثلته {إياك **نعْبد**، ألم **أعْهد** إليكم، ولا **تعْتدوا**، وقل **اعْملوا**، **فاعْتبروا**، **ضريعْ**، **جوعْ**}.

ومن الأخطاء في نطقه:

١-تحويله إلى همزة بإخراجه من أقصى الحلق وإعطائه صفة الشدة نحو: {إياك **نعْبد** وإياك **نستعِين**} {وقل **اعْملوا**}.

٢-إعطاؤه صفة الرخاوة مع تفخيمه فيصير حرفاً آخر، نحو: {**تعْملون**} {**يعْرف** المجرمون}.

٣-إدغامه بما بعده نحو: {ألَّن **نجمعَ عِظامه**} {**واسمعْ غير** مسمعْ} .

رابعاً: الحاء: حرف رخو مهموس يجري عند نطقه الصوت والنفس، أمثلته: {**الرحْمن**، **فاصفحْ عنهم**، **محْمودا**، **تحْبرون**، **الريحْ**، **المسيحْ**} ومن الأخطاء في نطقه:

١-تحويله إلى هاء نحو: {**الرحْمن الرحِيم**} أو إلى خاء نحو: {**وتحِبون** الْمَال **حُبّاً** جما}.

٢-إدغامه في العين إذا جاورها نحو: {**فاصفحْ عنهم**}.أو في الهاء نحو: {**وسبحْه** ليلاً طويلا}.

٣-تفخيمه نحو: {**فأصحاب** الميمنة ما **أصحاب** الميمنة}.

خامساً: الغين: حرف مفخم رخو مجهور يجري عند نطقه الصوت، وينحبس النفس، أمثلته {**غير المغْضوب عليهم**، **المغْفرة**، **فلا يغْررك تقلبهم في البلاد**} ومن الأخطاء في نطقه:

١-إعطاؤه صفة القلقلة بحبس الصوت فيه نحو: {**المغْضوب**، والليل إذا **يغْشى**، ولا **يغْتب** بعضكم بعضاً}.

٢-التراخي فيه وتحويله إلى ألف نحو: {**المغضوب**}.

٣-تحويله إلى خاء نحو: {والليل إذا **يغشى**، **يغْفر** لكم}.

٤-ترقيقه رغم أنه حرف مفخم نحو: {**الغائبين**، **الغاشية**}.

٥-تحويله إلى قاف بتقديم مخرجه نحو: {**المغْضوب**، **أغْلالا**، **يزيغُ قُلوب فريق منهم**}.

٦-إدغامه في القاف نحو: {ربنا لا **تزغ قلوبنا**}.

سادساً: الخاء: حرف مفخم رخو مهموس، أمثلته {**وبشر المخْبتين**، **يخْلق ما يشاء ويخْتار ماكان لهم الخِيرة**، **يُخْسِرون**}.

ومن الأخطاء في نطقه:

١-إعطاؤه صفة الجهر وإخراجه بصوت يشبه الشخير، نحو: {**مخْتلفين**، **مخْمصة**، **يخْتصمون**} وللتخلص من ذلك يؤخر المخرج مع الاستعلاء و جريان النفس.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢- تحويله إلى غين نحو: {**وهو يخْشى**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المخرج الثالث: اللسان:

ويخرج منه ثمانية عشر حرفاً موزعة على عشرة مخارج:

أولاً: القاف: يخرج من أقصى اللسان، مع ارتفاعه إلى ما يحاذيه من الحنك الأعلى عند اللهاة، وهو حرف شديد مجهور مفخم. أمثلته: [**مقْمحون، الحقّ، خالقُ كل شي، طرائقَ قِددا**] ومن الأخطاء في نطقه:

١- تركُ القلقلة والنطقُ به مهموساً عند سكونه نحو: {**الحقْ، مقْمحون، الفلقْ**}.

٢- إخراجه من الحلق بحيث يتحول إلى غَين {في ليلة **القدر، لا يقْدرون** على شيء}.

٣- ترقيقه بحيث يتحول إلى كاف {**الْمُستقِيم، ميثاقه** الذي **واثقكم** به}.

٤- إدخال صوت الجيم عليه فيصير مثل حرف G نحو: {**القارعة، والقمر قدرناه** منازل}

ثانياً: الكاف: يخرج من أقصى اللسان، مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى أمام القاف مع استفال اللسان، إذ الكاف حرف مرقق مهموس، أمثلته: [**يكْسبون، ولذكْر الله أكْبر ، يؤفكُ عنه من أُفِكْ، مكْتوب**]0 ومن الأخطاء في نطقه:

١- تفخيمه وتحويله إلى قاف: نحو: {وإذا السماء **كُشطت**، أهكذا **عرشك** قالت، يوم **نطوي** السماء **كَطَي** السجل للكتب}.

٢- المبالغة في ترقيق الكاف والألف بعدها إلى حد الإمالة نحو: {**الكافرين، والإبكار**}.

٣-المبالغة في همس الكاف حتى تذهب صفة الشدة، نحو: {**وليكْتب** بينكم، **ولذكْر** الله **أكْبر**}.

٤-ترك الهمس في الكاف (**يكْسبون، ولذكْر** الله **أكْبر**) أو قلقلتُه .

٥-المبالغة في همس الكاف والإتيان بسكتة لطيفة وسط الكلمة، نحو: (وتبرئ **الأكْمه**، في كتاب **مكْنون**).

ثالثاً ورابعاً وخامساً:الجيم والشين والياء غير المدي: تخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

فالجيم حرف شديد مجهور مقلقل، أمثلته: [**ومن حيث خرجْت فول وجْهك شطر المسج الحرام، يُجْبى إليه ثمرات كل شيء، أينما يوجِّهه لا يأت بخير، حاجَجْتم**] ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- ترك الشدة ليصير بين الجيم والشين نحو: {ها أنتم هؤلاء **حاجَجْتم** فيما لكم به علم، ثماني **حجَج، تجْأرون**}.

٢- تحويله إلى شين قبل التاء نحو: {**خرجْت**، هل أنتم **مجْتمعون**، لئن **اجْتمعت** الإنس} .

٣- تحويله إلى ياء نحو: {**تُجْزى، يوجِّهه** لا يأت بخير، **مجْذوذ**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٤- خلطه بالقاف بتأخير مخرجه إلى أقصى اللسان، نحو: (**الأجْداث، حاجَجْتم، نجْزي المجْرمين**).

٥- إبداله زاياً وإدغامه في الزاي بعده في نحو: {**والرجْز** فاهجر، من نعمة **تجْزَى**}.

٦- إدغامه في السين بعده نحو: {تعجبك **أجْسَامهم**، فاجتنبوا **الرجْسَ** من الأوثان}.

٧- تفخيمه مع أنه حرف مرقق نحو: {**الفجَّار، استجارك**}.

وأما **الشين** فهو حرف رخو مهموس مرقق يجري عند نطقه الهواء وينتشر في الفم، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- إعطاؤه صفةَ الشدة نحو: {بالغداة **والعشِيّ**، إن كيد **الشَّيطان**}.

٢- إعطاؤه صفة التفخيم نحو: {وإذا خلوا إلى **شياطينهم**}.

وأما **الياء غير المدي**: فهو حرف رخو مجهور مرقق، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- تحويله إلى همزة نحو: {**لِيُرَوا** أعمالهم، **لِيُريَهما** سوآتِهما، لا تقدموا بين **يَدَيِ** الله، **معايِش، لا شية** فيها، فإما **ترَين**}.

٢- ترك تشديده في نحو: {**إيَّاك** نعبد **وإيَّاك** نستعين، يسأل **أيَّان** يوم القيامة}.

٣- توليد حرف مد بعد الحرف المكسور وقبل الياء المشدد نحو: {**إِيَّاك** نعبد **وإِيَّاك** نستعين}.

٤- إطالة زمن نطق الياء الساكن نحو: {ومن **الليْل** فاسجد له وسبحه **ليْلاً** طويلا، **والليْل** إذا يغشى، **ميْسوراً**}.

سادساً: الضاد: وهو أصعب الحروف: يخرج من حافة اللسان اليمنى أو اليسرى، أو منهما معاً،مع ما يحاذيهما من الأضراس العليا. وهو حرف مفخم ينطبق فيه اللسان على الحنك الأعلى، أمثلته: [**واغضُضْ من صوتك، وخضْتم، أفضْتم، فمن اضْطُر، ولا الضَّالين، فضَّلناهم، تفضيلا**] ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١-تحويله إلى ظاء وذلك بدفع اللسان وتقديمه حتى يصل إلى الثنايا العليا، أو بإخراج اللسان من بين الثنايا نحو: {**الضالين، واضرب لهم**} إذ الضاد تختلف عن الظاء في أنه حرف فيه استطالة ويخرج من إحدى حافتي اللسان الجانبية أو منهما معاً وما يحاذيهما من الأضراس العليا وليس من طرفه مع الأسنان الأمامية.

٢-ترقيقه وتحويله إلى دال نحو: {**الضَّالين**} {**ضالا**}فالضاد ليس دالاً مفخماً كما قد ينطقه البعض من طرف اللسان مع استعلائه، وإنما هو حرف مستقل كل الاستقلال في المخرج والصفة.

٣-قلقلتُه حال سكونه بدل استطالته نحو: {**أضْللتم**} أو همسِه نحو: (**يضْربون**).

٤-إدغامه في التاء أو الطاء بعده، نحو: {فمنِ **اضْطر** غير باغ ولا عاد، إلا ما **اضْطررتم** إليه، **أعرضْتم، أفضْتم، فرضْتم**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٥- المبالغة في الاستطالة حتى ينقطع الصوت كالسكتة اللطيفة نحو: {**خضْتم، فضْلاً** من الله ونعمه}.

٦- إبداله لاماً مفخماً، نحو: {ولا **الضالين**}.

ولا بد من بيان الضاد إذا اجتمع مع الظاء كما في قوله تعالى {**أنقضَ ظهرك**، ويوم **يعضُّ الظالم** على يديه، وكذلك نولي **بعضَ الظالمين** بعضاً}.

سابعاً: اللام: يخرج من أدنى حافة اللسان إلى منتهاها (أي ما بين الحافة اليمنى إلى اليسرى) مع اللثة العليا، وهو حرف وسط بين الشديد والرخو، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- حذفه في آخر الكلمة نحو: {إنه لقول **فصلْ**، وما هو **بالهزلْ**}.

٢- إدغامه في النون إذا جاء ساكناً قبلها في نفس الكلمة، نحو: {**أنزلْنا، أرسلْنا، جعلْنا**}.

٣- إدغامه في الحرف الذي بعده نحو: {**هل تعلم** له سميا، **هل ثوب** الكفار ما كانوا يفعلون، **بل ظننتم** أن لن ينقلب الرسول} فاللام يدغم فقط في اللام مثل: {**ويجعل لك** قصوراً، ألم **أقل لكم**} وفي الراء مثل {**بل ربكم** رب السماوات، **وقل رب** زدني علما} فقط، ويجب إظهاره عند سائر الحروف

٤- تفخيمه لا سيما إذا جاوره حرف مفخم نحو: {**والمطلَّقات، ظلَمتم** أنفسكم، **ولْيتلَطف**}.

وأما **لام لفظ الجلالة:** فإنه يفخم إذا سُبق بفتح نحو: {**قالَ الله** هذا يوم}، أو سُبق بضم نحو: {قال إني **عبدُ الله**} ويرقق إذا سبق بكسر نحو: {**قلِ اللهم** مالك الملك}.

ثامناً: النون: يخرج من طرف اللسان وما يحاذيه من غار الحنك الأعلى أو فوق أصول الثنايا العليا، وهو حرف وسط يجري فيه الصوت جزئياً، وقد يكون مُظهَراً أو مدغَماً أو مخفياً أو منقلباً إلى ميم، وذلك حسب الحرف الذي بعده. وبالتالي يختلف نطقه ومخرجه تبعاً لحكمه.

فالنون المظهر يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى، دون غنة مستطالة، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- قلقلته حال سكونه، نحو: {**منْ آمن، منْ عمل** صالحا}.

٢- تفخيمه لا سيما إذا جاوره حرف مفخم نحو: {لا **تقنَطوا** من رحمة الله، ولقد **نَصركم** الله ببدر، وجوه يومئذ **نَاضرة**}.

٣- عدم إعطائه صفة التوسط لدى سكونه لا سيما عند الوقف نحو: {**أنْعمت** عليهم، رب **العالمينْ**، مالك يوم **الدينْ**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٤- إبدال النون الساكن المتطرف ميماً بإطباق الشفتين عند الوقف عليه نحو: {قد أفلح **المؤمنون**، الذين هم في صلاتِهم **خاشعون**}.

٥- عدم بيانه إذا تكرر نحو: {**أتعدانني**، **ولتعلمنَّ نَبأه**}.

٦- عدم استيفاء الغنة في النون المشدد نحو: {**النَّاس**، **النُّور**، **ويُمَنّيهم**}.

أما النون المدغم والمخفي والمنقلب فسيأتي بيان الأخطاء فيه عند الحديث عن أحكام النون الساكنة والتنوين.

تاسعاً: الراء: ويخرج من ظهر طرف اللسان وما يحاذيه من غار الحنك الأعلى، دون ضغط على اللسان حتى لا يحصل تكرار للراء. ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١-تكرير الراء نتيجة ضغط اللسان في مخرجه، نحو: {وأنت **أرْحم الرَّاحمين**، وأرْسلنا **الرِّياح** لواقح، **يصدرَ الرِّعاء**}.

٢-ثني اللسان للتخلص من التكرار، نحو {**الرَّحمن الرَّحيم**، **وارْكعوا** مع **الرَّاكعين**}.

٣-قلقلة الراء الساكن، نحو: {علم **القرْآن**، **أرْبعين**، **مِرْية**}.

٤-عدم بيان الراء الساكن في آخر الكلمة لاسيما إذا سبقه حرف ساكن، نحو: {**والفجرْ**، وليال **عشرْ**، والشفع **والوتر**، والليل إذا **يسر**، يريد الله بكم **اليسرْ**}.

٥-إدغام الراء الساكن المتطرف في اللام نحو: {**استغفرْلهم** أو لا **تستغفرْلهم**، **واصبرْ لحكم** ربك}.

٦-إعطاؤه صفة الهمس لاسيما عند تشديده أو سكونه، نحو [**والرّبانيون**، **والرَّاسخون**، **أرْباباً**، **والطورْ**، **خبيرْ**، **خَيرْ**].

والراء حرف يفخم أحياناً و يرقق أحياناً كما سيأتي بيانه.

عاشراً وأحد عشر واثنا عشر: الطاء والدال والتاء: تخرج من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا.

فالطاء: حرف شديد مجهور، مقلقل حال سكونه، مفخم لاستعلاء اللسان وانطباقه على الحنك الأعلى عند النطق به، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- همس الطاء نحو: {**يطْمَعون**، والله من ورائهم **محيطْ**}.

٢- ترقيق الطاء نحو: {يوم **نطْوي** السماء، والسماوات **مطْويات** بيمينه}.

الدال: حرف شديد مجهور مقلقل حال سكونه، مرقق دائماً، من الأخطاء الشائعة في نطقه:

٣- همس الدال ليصير كالتاء نحو: {**الدِّين**، **أتدْعون** بعلاً وتذرون أحسن الخالقين}.

٤- تشديد الدال حال قلقلته نحو:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

{قل هو الله **أحدْ**، الله **الصمدْ**، ولكل قوم **هادْ** }.

٥- تفخيم الدال إذا جاوره حرف مفخم نحو: {ومن **أصدَق** من الله قيلا، فلولا **تصَدِّقون**، ولقد **صدقكم** الله وعده}.

التاء: حرف شديد مهموس، مرقق دائماً ويجب عند نطق التاء الإتيان بالشدة ثم بالهمس نحو: {**وألقتْ** ما فيها **وتخلتْ**} ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- تفخيمه إذا جاوره حرف مفخم نحو: {**وتضحكون** ولا تبكون، إن الله يجزي **المتصدقين**، الصراط **المستقيم**}.

٢- عدم بيانه عند تكراره نحو: {**تتجافى** جنوبُهم، ترجف **الراجفة تتبعها** الرادفة}.

٣- إبداله دالاً في نحو: {**وأعتدنا** لهم عذاب السعير، **وأعتدت** لهن متكئاً}.

٤- المبالغة في همس التاء حتى يصير في آخره سين نحو: {إذا الشمس **كورت**، **والفتنة** أشد من **القتل**}.

٥- المبالغة في همس التاء المتحرك، نحو: {تعلمون، تتوفى}.

٦- الإتيان بسكتة لطيفة عند نطق الهمس في التاء، نحو: {واتبعتْهم، وأتْرفناهم}.

١٣-١٤-١٥- الصاد والزاي والسين: وهي حروف الصفير، تخرج من بين طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى، مع انفراج ما بين الفكّين قليلاً، فلا علاقة للشفتين في هذه الأحرف الثلاثه.

الصاد: حرف رخو مهموس مفخم دائماً، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- تحويله إلى سين إذا جاوره حرف مرقق نحو: {**تصلى** ناراً حامية}، أو كان مكسوراً نحو: {**الصراط** المستقيم، وفيه **يعصِرون**}.

٢- إبراز الشفتين عند نطقه لزيادة الصفير والتفخيم نحو: {الذي **يصلى** النار، **اصبروا وصابروا**، من **صياصيهم**}.

السين: حرف رخو مهموس مرقق دائماً، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- تفخيمه ليصير صاداً إذا جاوره حرف استعلاء نحو: {ما لَم **تسطع** عليه صبراً، فما **اسطاعوا** أن يظهروه، كان ذلك في الكتاب **مسطوراً**، هو الذي **أرسل رسوله**}.

٢- تحويله إلى ثاء بإخراج طرف اللسان من بين الثنايا، نحو: {**وتسير** الجبال **سيراً**}.

٣- تحويله إلى زاي في نحو: {**المسجد**، وله **يسجدون**، **المستهزئين**}.

٤- ضعف الصفير بإطباق الفكين نحو: {والليل إذا **عسعس**، والصبح إذا **تنفس**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الزاي: حرف رخو مجهور مرقق دائماً، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- تحويله إلى ذال بإخراج طرف اللسان من بين الثنايا، نحو: {وآتوا **الزكاة**، ذلكم **أزكى** لكم وأطهر، **استزلهم** الشيطان}.

٢- تفخيمه حتى يصير كالظاء، نحو: {**وزرابي** مبثوثة، **وزرعٌ** ونخيل، **وارزقوهم** فيها}.

٣- تحويله إلى سين نحو: {**تزدري**، **لُيزلقونك**، وجئنا ببضاعة **مزجاة**}.

٤- تقديمه أو تأخيره إذا جاوره حرف الجيم نحو: {فإنما هي **زجرة** واحدة، إنما **تجزون** ما كنتم تعملون، **يزجي** سحاباً}.

١٦-١٧-١٨-الظاء والذال والثاء: تخرج من ظهر طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.

الظاء: حرف مفخم مجهور رخو، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- عدم إخراج طرف اللسان عند نطقه نحو: {**فيظْلَلْن** رواكد على **ظهره**}.

٢- ترقيقه ليصير ذالاً، نحو: {**فظلتم** تفكهون، **ظلاً ظليلا**، وما كان عطاء ربك **محظورا**، **مُنظَرين**}.

٣- قلقلته حال سكونه نحو: {ومن **أظلم** ممن افترى على الله كذباً، في لوح **محفوظ**}.

٤- وكذا إعطاؤه صفة الهمس نحو: {وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا **تظلمون** ولا **تُظلمون**}.

الذال: حرف رخو مجهور مرقق، من الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- تحويله إلى زاي نتيجة عدم إخراج طرف اللسان عند نطقه نحو{**فأخذناه أخذا** وبيلا، **فانبذ** إليهم على سواء}.

٢- تفخيمه وتحويله إلى ظاء نحو: {إن عذاب ربك كان **محذورا**، إذا ما **يُنذَرون**}.

٣- قلقلته حال سكونه نحو: {**فاذْكروني أذْكركم**، جاء بعجل **حنيذْ**}.

٤- إعطاؤه صفة الهمس نحو: {**فاتخذْتموهم** سخريا، **فأخذْناهم**}.

الثاء: حرف مهموس رخو مرقق، من الأخطاء الشائعة في نطقه:

١-تحويله إلى حرف آخر كالتاء في نحو: {وإني لأظنك يا فرعون **مثْبورا**} أو السين في نحو{أولي أجنحة **مثْنى وثلاث** ورباع} أو الفاء في نحو {ومن شر **النفاثَات** في العقد}.

٢-تفخيمه إذا جاوره حرف مفخم نحو: {فإذا **أثْخنتموهم** فشدوا **الوَثَاق**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المخرج الرابع: الشفتان:

ويخرج منهما:

الفاء: يخرج من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى، وهو حرف مهموس رخو مرقق، من الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- إخراجه من ظاهر الشفة السفلى مما يضعف الهمس نحو: {لا **تفْتروا** على الله الكذب، **فَفَتحنا** أبواب السماء}.

٢- قلقلته حال سكونه، نحو: {لا **يفْترون**، **مفْعولا**، **عجافْ**}.

الواو غير المدي: يخرج بانضمام الشفتين، ويكون متحركاً أو ساكناً بعد فتح، وهو غير الواو المدي الذي يخرج من الجوف مع انضمام الشفتين. من الأخطاء الشائعة في نطقه:

٠- تحويله إلى همز في نحو: {يوم تبيض **وُجوه** وتسود **وُجوه**، **لتروُن** الجحيم، وإن **تلوُوا** أو تعرضوا، ولا **تلوُون** على أحد، **اشتروُا** الضلالة، يا داود، والصلاة **الوُسطى**}.

١- توليد حرف مد بعد الحرف المضموم وقبل الواو المشدد نحو: {من **قُوَّة**، إذا الشمس **كُوِّرت**}.

الباء: يخرج بانطباق الشفتين، وهو حرف شديد مجهور مقلقل، ومن الأخطاء الشائعة في الباء:

١- تفخيمه وهو حرف مرقق دائماً، نحو: {**الأسباط**، ويمح الله **الباطل**، الذي **باركنا** حوله}.

٢- إدغامه مع الفاء في نحو: {وإن **تعجبْ فعجب** قولهم، ومن لم **يتبْ فأولئك** هم الظالمون}.

٣- خلطه بالميم لا سيما عند تشديده نحو: {الحمد لله **ربِّ** العالمين، هذا **ربِّي**}.

٤- إعطاؤه صفة الهمس، نحو: {واستبقا **الباب**، اذهب **بكتابي**}.

٥- تشديده عند القلقلة، نحو: {حمالة **الحطبْ**، بغير **حسابْ**}.

الميم: يخرج بانطباق الشفتين إلى الداخل قليلا، ويتميز عن الباء بصفة الغنة التي لا تنفك عنه، ومن الأخطاء الشائعة فيه:

١- تفخيمه لا سيما إذا جاوره حرف مفخم نحو: {وعدكم الله **مغانم** كثيرة، فمن اضطر في **مخمصة**، **ومريم** ابنت عمران، في قلوبِهم **مرض**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المخرج الخامس: الخيشوم:

وتخرج منه الغنه: وهي صفة لازمة مركبة في جسم الميم والنون لاتنفك عنهما بحال، ولا علاقة للسان فيها، ومن الأخطاء في الغنة:

١-استمرارها مع الحروف كلها، فيظهر صوت القارئ وكأنه يقرأ من أنفه، وهو ما يسمى بالأخنف. نحو: {**قل هو الله أحد**}.

٢-جريانُها مع الحروف القريبة من النون والميم كحروف المد نحو: {قد أفلح **المؤمنون**، الذين هم في صلاتِهم **خاشعون**] [**الرحمن الرحيم**، الصراط **المستقيم**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الأخطاء الشائعة في صفات الحروف

صفة الحرف: هي: الكيفية التي يخرج بـــها الحرف من مخرجه، وبـــها تتميز الحروف المتحدة المخرج.

صفة الهمس: وهي جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفها (**فحثه شخص سكت**)، وأكثر ما يقع الخطأ في همس كل من الكاف والتاء، ففي الكاف والتاء صفة قوة وهي الشدة، وصفة ضعف وهي الهمس، وبالتالي يجب تحقيق الشدة بانطباق جزأي المخرج أولاً ثم تحقيق الهمس وذلك بجريان النفس في مخرج الحرف وعدم حبس النفس حتى لا يتحول إلى قلقلة في الكاف والتاء، ولكن ذلك لا يعني جريان النفس بشكل يذهب بصفة الشدة مثال ذلك: {**ولذكْرالله أكْبر**} {**والفتْنة أكْبر** من **القتل**} كما لا يعني المبالغة في تحقيق الهمس مما يؤدي إلى سكت في وسط الكلمة، نحو {**تتْبعها** الرادفة، **فاكْتُبنا** مع الشاهدين}.

الشدة: وهي انحباس الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، وحروفها (**أجد قط بكت**).

ويقع الخطأ فيها بإعطاء صفة الرخاوة للحرف الشديد كالجيم في نحو: {**اجْتث، تجْزى، البروجْ، حاجَجْتم**}.

التوسط أو البينية: وهي حالة وسط بين الشدة والرخاوة وحروفها (**لن عمر**).

وضد الشدة **الرخاوة**، وهي جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج، ويقع الخطأ في الحروف الرخوة بإعطائها صفة الشدة وذلك بمنع جريان الصوت فيها كالظاء في {**أظْلم**} والذال في{**فاذْكروني أذْكركم**} والضاد في {**فضْل**}.

ويقع الخطأ في حروف التوسط بإعطاء صفة الشدة نحو: {إياك **نعبد**} {وما هو **بالهزل**} {**والعصر**}.

الاستعلاء: وهو ارتفاع أقصى اللسان عند النطق بحروف (**خص ضغط قظ**) مما ينتج عنه تفخيمها.

لكن تفخيم هذه الحروف له مراتب بحسب حركتها، ومراتب التفخيم هي:

- المفتوح الذي بعده ألف {**الطَّامة**}.
- المفتوح من دون ألف بعده {على**طَعامِ** المسكين}.
- المضموم {والطور وكتاب **مسطور**}.
- الساكن {**ويطعمون** الطعام على حبه}.
- المكسور {من **طين**}.

فمن الخطأ تفخيم حرف الاستعلاء فوق مرتبته نحو: {**القِيامة**} أو ترقيقه لا سيما المكسور حتى يصير كالحرف المرقق {وإذا **قِيل** لهم} {ولا **يستطِيعون**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الصفير: صوت يشبه صوت الطائر، يكون في (**الصاد والزاي والسين**).

ومن الأخطاء الشائعة في حروف الصفير ضغط جزأي المخرج بما يمنع جريان الهواء وحدوث الصفير نحو: {**واصْبر نفسَك**} {**تؤزهم أزّا**}.

القلقلة: اضطراب في مخرج الحرف لشدته وجهره، وتتم بتباعد جزأي مخرج حرف القلقة الساكن فينطق بطريقة نطق الحروف المتحركة مع بقائه ساكناً، ومن الأخطاء الشائعة في القلقلة:

١-تشديد حرف القلقلة قبل قلقلته: نحو: {قل هو الله **أحدْ**، الله **الصمدْ**} {بل الذين كفروا في **تكذيبْ**، والله من ورائهم **محيطْ**}.

٢-زيادة همزة بعد حرف القلقلة المتطرف نحو: {قل أعوذ برب **الفلق**، من شر ما **خلق**}.

٣-تحريك حرف القلقلة الساكن نحو: {**يُحاسبْكم** به الله} {واليوم **الموعودْ**}.

التفشي: هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف **الشين**، فيجب إعطاء الشين صفة الهمس والرخاوة لينتشر الهواء في الفم،معملاحظةعدم ضغط اللسان على الحنك الأعلى حتى لا يتحول الشين إلى صفة الشدة.

التكرير: صفة يجب تجنبـــها، وذلك بالسماح للِّسان بارتعادة واحدة فقط، وعدم ضغط اللسان في مخرج الراء بشدة، نحو: {**وارْكعوا مع الرَّاكعين**} {وقل **ربِّ اغفرْ وارْحم** وأنت **خيرُ الرَّاحمين**} {**خبير، بصير**}.

الاستطالة: وهي صفة ناتجة عن طول مخرج الضاد والرخاوة فيها، ومن الأخطاء الشائعة في الاستطالة: المبالغة فيها حتى ينقطع الصوت وكأن هناك سكتة نحو: {ذلك **فضْل** الله} {**أضْعافاً** مضاعفة}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

باب أحكام التجويد

أحكام النون الساكنة والتنوين

أولاً: الإظهار الحلقي: هو نطق النون الساكنة والتنوين دون غنة زائدة إذا وقع بعدها أحد حروف الإظهار وهي (**الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء**)، ويقع الخطأ في الإظهار من جهتين:

١. الزيادة في غنة النون المظهرة نحو: {أرأيت الذي **ينْهى، عبداً إذا** صلَّى}

٢. إخفاء النون قبل حرف الإظهار لاسيما قبل الغين والخاء نحو: {**فسينْغضون**، أو آخران **منْ غيركم**، وما تفعلوا **منْ خير** يعلمْه الله، ذرةٍ خيراً}.

ثانياً: الإدغام: وهو التقاء حرف ساكن- وهو النون هنا- بآخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالثاني، وحروفه مجموعة في كلمة (يرملون)، وهو ثلاثة أقسام:

١-**إدغام كامل بلا غنة**: تذهب فيه النون كلها، ويشدد الحرف الذي بعدها مثل {**قيماً لِينذر** بأساً شديداً **منْ لَدنه**} ونحو {رحمة **منْ رَبك**} {في **عيشةٍ راضية**}.

ويكون الخطأ فيه بإطالة زمن حرف الإدغام عند نطقه نحو: {**ويل لِّكل همزةٍ لُّمزة**} ونحو {**منْ رَّبك، غفورٌ رَّحيم**} أو إظهارِ النون قبله نحو: {**هدىً لِّلمتقين**} ونحو {والله **غفورٌ رحيم**}.

٢-**إدغام كامل بغنة**: في النون والميم حيث تدغم النون الساكنة في النون والميم فيصيران حرفاً واحداً مشدد عليه غنة مستطالة هي غنة الحرف الثاني، ويكون الخطأ فيه بعدم استيفاء الغنة نحو: {**من مَّارجٍ من نَّار**}.

٣-**إدغام ناقص بغنة**: في الواو والياء، حيث يبقى للنون الساكنة أثر وهو الغنة، ولا يشدد الحرف الذي بعدها تشديداً كاملاً، ويقع الخطأ فيه بترك الغنة وتشديد الياء والواو في الإدغام نحو: {**من يعمل سوءاً يجز** به} {**مسكيناً ويتيماً وأسيرا**}.

ثالثاً: الإقلاب: هو قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مخفاةً بغنة عند الباء، ومن الأخطاء الشائعة فيه:

١. ضغط الشفتين عند نطق الميم نحو: {**الأنباء**} {**حكمةٌ بالغة**}.

٢. تباعد الشفتين كثيراً والصواب تقاربُهما حتى تكادان تتلاصقان تلاصقاً خفيفاً حتى تُستوفى الغنة ثم ينطق حرف الباء نحو: {**أنبئهم**} {**عليمٌ بذات** الصدور}.

رابعاً: **الإخفاء**: وهو نطق النون الساكنة على حالة متوسطة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة، وحروفه مجموعة في أوائل كلمات البيت:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما

دم طيباً زد في تقى ضع ظالما

وينطق بتلاصق جزأي مخرج حرف الإخفاء تلاصقاً خفيفاً حتى تُستوفى الغنة، وينتج عن ذلك تفخيم الغنة إذا كان حرف الاستعلاء ومفخماً وترقيقها إذا كان مرققا، نحو، {**الإنسان، الأنصار، كنتم، ينطقون، أنذرهم، ينظرون**}.

من الأخطاء الشائعة في الإخفاء:

١. إظهار النون قبل الحروف النطعية (الطاء والدال والتاء) لقرب مخرجها من مخرج النون نحو: {**أكَنَنْتم، أنْدادا، ينْطقون**} والصواب إبعاد اللسان عن مخرج النون.

٢. تلامس الشفتين عند نطق النون المخفاة فتنطق ميماً، نحو: [**كنتم، أنفسكم، عن سيئاتِهم، من ديارهم**]

٣. وضع اللسان عند إخفاء النون قبل الجيم والشين في مخرج الياء غير المديّ، حتى يظهر للسامع أن القارئ سينطق ياءً بعد النون نحو: {**أنْجاكم، منْ شر** ما خلق، **خلقاً جديدا، جباراً شقيا**}.

ومن الأخطاء الشائعة في نطق الإدغام والإقلاب والإخفاء: إشباع الحركة لتصير حرفَ مدٍّ وهو ما يسمى (**توليدَ الحروف**) **نحو: {وجوهٌ يومئذ ناعمة} {إلا قيلاً سلاماً سلاما} {إنه عليمٌ بذات الصدور}**.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أحكام الميم الساكنة

تدغم الميم الساكنة في مثلها وتخفى عند الباء وتظهر عند بقية الحروف

ومن الأخطاء الشائعة في إدغام الميم الساكنة:

١. عدم استيفاء الغنة: نحو: {وما **بكُم مِّن نِّعمة** فمن الله} {**جاءكُم مُّوسى**}.

٢. توليد حرف قبل الميم نحو: {غضب الله **عليهِم مَّا هُم مِّنكم**}.

ومن الأخطاء الشائعة في الإخفاء الشفوي:

١. ضغط الشفتين بقوة عند نطق الميم نحو: {لست **عليهم بِمصيطر**}.

٢. تباعد الشفتين عن بعضهما كثيراً نحو: {وأن **احكم بينهم بِما** أنزل الله}. والصواب تقاربُهما دون ضغط عليهما.

٣. توليد حرف مد قبل الميم الساكنة نحو: {**ترميهِم بحجارة**}.

ومن الأخطاء الشائعة في الإظهار الشفوي:

١. إخفاء الميم عند الواو والفاء نحو: {ختم الله على **قلوبِهِمْ وعلى سمعهمْ وعلى** أبصارهم} {ألم يجعل **كيدهمْ في** تضليل}.

٢. إطالة زمن الميم نحو: {أيحسب **ألم يره** أحد} {سلام **عليكمْ طبتم**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

باب الـــمدود

المد: هو إطالةُ الصوتِ بحرفِ المدِ عن مقدارِه الطبيعي، وأحرفُه ثلاثة، هي:

- الألفُ الساكنةُ المفتوحُ ما قبلَها، نحو: {**قَالَ، كَانَ، عَامِل**}.
- الواوُ الساكنةُ المضمومُ ما قبلَها، نحو: {**قُولُوا، كُونُوا، اعملُوا**}.
- الياءُ الساكنةُ المكسورُ ما قبلَها، نحو: {**قِيل، سِينِين، عبادِي**}.

وينقسمُ المدُ إلى أصلي، وفرعي:

أولاً: المدُ الأصلي: وهو الطبيعي: وهو الذي لا تقومُ ذاتُ الحرفِ إلا به، وليسَ بعدَه همزٌ ولا سكون. ويلحقُ به أربعةُ مدود، هي:

١. **مدُّ البدل**[1]: وهو أن يأتيَ حرفُ المدِّ بعدَ الهمزة، مثل (**ءَادم، رؤُوسكم، بئيس**).

٢. **مدُّ العوض**: هو إبدالُ تنوينِ النصبِ ألفاً لدى الوقف {**مهادا، أفواجا، توابا**}.

٣. **مد الصلةِ الصغرى**: وصلُ ضمةِ هاءِ الضميرِ بواوٍ وكسرتِه بياءٍ إذا وقعت بين متحركين، نحو {**إنهُ** كان توابا، **إنهُ** كان **بعباده** خبيراً}.

٤. **المد في ألفاتِ (حيٌّ طهر) في أوائلِ السور**: وهي حروفُ أوائلِ السورِ المُكَونُ هجاؤُها من حرفين (حَا، طَا، هَا، رَا، يَا).

الأخطاء الشائعة في المد الطبيعي:

١-زيادةُ مدِّه عن حركتين، نحو: {صُحفِ **إبراهيمَ وموسَى**}.

٢-تركُ المدِ فيه نحو: {**فلا** تكونن من الممترين} {**فلا تقعدُوا** معهم}.

٣-قطعُ الصوتِ عندَ الوقوفِ على حرفِ المد والنطقِ بِهمزةٍ في آخرِه نحو: {**والضحَى**، والليل إذا **سجَى**} {ما **ماتُوا**} {**جنتِي**}.

٤-حذفُ الواوِ غيرِ المدي قبلَ الواوِ المدي، نحو: {**تلوُوا**} أو الياء غير المدي قبل الياء المدي نحو: {**يستحْيِي**}

٥-إدغامُ الواوِ المدي في الواوِ غيرِ المدي، نحو:{**اصبروا وَصابروا وَرابطوا واتقوا** الله} { **آمنوا وَعملوا** الصالحات}.

((1) **ملاحظة**: يلحقه كثير من المصنفين مع المد الفرعي لجواز مده عند ورش أكثر من حركتين، ولما كان حفص لا يمده أكثر من حركتين آثرت ضمه تحت أنواع المد الطبيعي.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٦-إدغامُ الياءِ المدي في الياءِ غيرِ المدي نحو: {وقل **لعبادي يَقولوا** التي هي أحسن} {أرأيت **الذي يُكذب** بالدين، فذلك **الذي يَدع** اليتيم}.

٧-زيادةُ حرفِ المدِ في الكلماتِ التي حُذِفَ منها في الرسم، نحو: {أجيب دعوة **الداع** إذا **دعان** فليستجيبوا} [البقرة١٨٦] {فلا تخشوهم **واخشونِ** ولأتم} [المائدة:٣] {**وصالحُ** المؤمنين}[التحريم٤] {**سندعُ** الزبانية} [العلق١٨] {**ويَمحُ** الله الباطل} [الشورى٢٤].

أما إذا كان مرسوماً وحُذِفَ لالتقاءِ الساكنين فإنه يُحذَفُ وصلاً ويثبتُ وقفاً نحو: {**أهدنا الصراط**} {**وأقيموا الصلاة**} {غير **محلي الصيد**}.

الأخطاء الشائعة في مد البدل:

١-حذفُ المدِ لا سيما في الكلماتِ التالية {ثم سئلوا الفتنة **لآتوها**} {أزفت **الآزفة**} {فإن أرضعن لكم **فآتوهن** أجورهن} {**لإيلاف** قريش}.

٢-زيادةُ المدِ عن حركيتن، نحو: {يا أيها الذين **آمَنوا آمِنوا** بالله} {**إيلافهم** رحلة الشتاء والصيف}.

الأخطاءُ الشائعةُ في مدِّ العوض:

١-زيادةُ المدِّ عن حركتين، نحو: {**أفواجاً، تواباً** } {**حَباً، وعنباً وقضبا**}

٢-حذفُ المدِ لا سيما على الهمزِ المنون نحو: {وأنزل من السماء **ماءً**} {ليسوا **سواءً**}.

٣-نطقُ نونِ التنوينِ عند الوقف نحو: {فتحاً **مبيناً**} {لَيُسجنَّ **ولَيكوناً**} {لئن لم ينته **لنسفعاً**} {وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره **وإذاً**} وتوصل بإثبات التنوين {**وإذاً** لاتخذوك خليلا}

٤-قطعُ المدِّ بهمزةٍ في آخرِه، نحو: {ألم نجعل الأرض **مهادا**، والجبال **أوتادا**}.

الأخطاءُ الشائعةُ في مدِّ الصلةِ الصغرى:

٠-وصلُ هاءِ الضميرِ في الكلماتِ التي لا صلةَ فيها نحو: {ويخش الله **ويتقْه** فأولئك هم الفائزون} {**فألقهْ** إليهم} {وإن تشكروا **يرضَهُ** لكم} {**أرجِهْ** وأخاه}.

١-تركُ المدِّ في قوله تعالى {ويخلد **فيهِي** مهانا}.

الأخطاءُ الشائعةُ في ألفاتِ حيٌّ طهر:

١-زيادةُ همزةٍ بعدَ الألف نحو: {**طه**} {**الر**}.

٢-المبالغةُ في مد ألف: {**حم**}.

ثانياً: المدُّ الفرعي:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تعريفه: هو المدُّ الزائدُ عن الطبيعي بسببِ الهمزِ أو السكون. وينقسم إلى قسمين:

القسمُ الأول: المدُّ بسببِ الهمز: وهو أن يأتيَ حرفُ المدِّ والهمزةُ بعده.

أولاً: فإن جاءت بعدَه في كلمةٍ واحدةٍ فهو مدٌ متصلٌ نحو: {**الملائكة**، وطهر بيتي **للطائفين والقائمين**} ويمدُّ أربع أوخمس حركات.

ومن الأخطاء الشائعة في المد الواجب المتصل:

١-تفاوتُ درجةِ المدِّ بينَ كلمةٍ وأخرى مثلَها نحو: {**للطائفين والقائمين**} إذ يجبُ التسويةُ بين المدَّين.

٢-قصرُ المدَّ عن مقدارِ أربع حركات، لا سيما لدى الوقف. مثل {وما مسني **السُّوء**، إلا بما **شاء**، ثلاثة **قرُوء**}.

ثانياً: وإذا جاء حرفُ المدِ في آخرِ الكلمةِ والهمزةُ في أولِ الكلمةِ التي بعدَه فهو **مدٌّ جائزٌ منفصل**، نحو: {وقضى ربك ألا **تعبدوا~إلا~إياه** وبالوالدين إحسانا} ويمد أربع أو خمس حركات. ويكونُ مساوياً للواجبِ أو أقلَّ منه.

ومن الأخطاءِ الشائعةِ فيه:

زيادةُ المدِ عن حركتين لدى الوقفِ على الكلمةِ الأولى نحو: {فإن لم يستجيبوا لكم **فاعلموا**} والصواب أن تمد حركتان في الوقف، وأربع حركات في الوصلِ {**فاعلموا~أنما~أنزل** بعلم الله}

ويلحقُ به **مدُّ الصلةِ الكبرى:** وهو أن تأْتي هاءُ الضميرِ متحركةً وقبلَها متحركٌ وبعدَها همزةٌ متحركة. نحو: {نِعم العبد **إنهُ~أواب**} {ومن **آياتهِ~أن** خلقكم من تراب} ويجبُ أن تكونَ مساويةً للمنفصلِ دائماً.

القسم الثاني: المد بسبب السكون:

والسّكونُ إما أصلي (أي: لازم) أو عارضٌ (بسببِ الوقف)،

أ-**المدُّ بسببِ السكونِ اللازم**، وهو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ أصلي، وهو إما **كلميٌ مثقل**: نحو: {**الطامَّة**} أو مخففٌ نحو: {**آلْآن**} ولا ثاني لها. وإما **حرفيٌ مثقلٌ** كاللام في {**ألم**} أو **مخففٌ** نحو: {**ص**} ويمدُ ستَّ حركات.

من الأخطاءِ الشائعةِ في المدِّ اللازمِ إجمالاً:

١-عدمُ إشباعِ المد: نحو: {**الضالّين، الحاقّة، الــمص، كهيعص**} ويجوز في (عين) أربع حركات أو ست.

٢- حذفُ التشديدِ على الحرفِ المشددِ بعد حرفِ المدِّ نحو: {أو دَين غير **مضارّ**، ولا **جآنّ**، فسئل **العادِّين**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ملاحظة: عندَ وصلِ {**ألم**} ب {**الله لا إله إلا هو الحي القيوم**} في أول سورة آل عمران تحركُ الميم بالفتحِ لالتقاءِ الساكنين فيصيرُ فيها وجهان:

- فتحُ الميمِ مع مدِّ الياء ستَّ حركاتٍ اعتداداً بالأصل
- فتحُ الميمِ مع قصرِ الياءِ اعتداداً بالحركةِ العارضة.

ب – **المدُّ بسببِ السكونِ العارض:** وينقسم إلى قسمين:

١– **المدُ العارضُ للسكون:** وهو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِ حرفٌ ساكنٌ بسببِ الوقفِ نحو: {رب **العالَمينْ**، **الرحمنْ**، علم **القرآنْ**} ويمدُ حركتان أو أربع أو ست حركات.

٢– **مد اللِّين:** الواو والياءُ الساكنانِ المفتوحُ ما قبلَهما، إذا وقفنا على ما بعدهما بالسكون، نحو: {**قُرَيْشْ**، **خَوْفْ**}

ومن الأخطاءِ الشائعةِ في المد بسبب السكون العارض:

١–كسرُ الواوِ أو الياءِ في المدِّ العارضِ للسكون نحو: {فلولا إذا بلغت **الحلقوم**} {وأنتم حينئذ **تنظرون**} {فلولا عن كنتم غير **مدينين**} {ترجعونَها إن كنتم **صادقين**}.

٢–تفاوتُ مقدارِ المدِّ العارضِ بين آيةٍ وأخرى {الرحمن **الرحيمْ**، مالك يوم **الديـــنْ**} وكذا الأمر في اللين {لإيلاف **قُرَيْـــشْ**. إيلافهم رحلة الشتاء **والصَّيْفْ**}

٣–زيادةُ طولِ مدِّ اللينِ عن مد العارضِ للسكون عندَ اجتماعِهما {من **جوعْ**، وآمنهم من **خـــــوفْ**} والصوابُ أن يكون مد اللينُ مثلَ مد العارضِ للسكون أو أقلَّ منه.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الألفات السبع التي تثبت وقفاً وتسقط وصلاً

وعلامتها في المصحف صفر مستطيل (**0**).

١-ألف{**أنا**} حيثما وردت، فمن الخطأ إثباتُها وصلاً نحو: {أنا أنبئكم}.

٢-ألف {**لكنا**}[سورة الكهف:٣٨] وأصلها (لكنْ أَنا الله ربي) فمن الخطأ إثبات الألف وصلاً {**لكنَّا** هو الله ربي}.

٣-ألف {**الظنونا**}[الأحزاب:١٠] فمن الخطأ إثبات الألف وصلاً {وتظنون بالله **الظنونا** هنالك ابتلي المؤمنون}.

٤-ألف {**الرسولا**} [الأحزاب:٦٦] {يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا **الرسولا** وقالوا}.

٥-ألف {**السبيلا**} [الأحزاب:٦٧] {فأضلونا **السبيلا** ربنا آتِهم ضعفين من العذاب}.

٦-ألف {**قواريرا**} الأولى [الإنسان:١٥] {وأكواب كانت **قواريرا** قوريرَ من فضة}.

٧-ألف {**سلاسلا**} [الإنسان:٤] {إنا أعتدنا للكافرين **سلاسلا** وأغلالاً}.

ومن الخطأ إثبات التنوين في كلمة {**ثَمُودَا**} [هود:٦٨، الفرقان:٣٨، العنكبوت:٣٨، النجم:٥١] في حالة الوصل، وإنما توصل بفتح الدال، وأما في الوقف فيوقف عليها بإسكان الدال (وثمودْ).

وما سوى هذه الكلمات فإن الألف فيها تثبت وصلاً ووقفاً نحو: {**إنا** أعطيناك الكوثر}.

أو تكون تنوين نصب في الوصل وألفاً في الوقف على أنَّها مد عوض نحو: {كما أرسلنا إلى فرعون **رسولا**}وفي الوصل: {إلى فرعون **رسولاً** فعصى فرعونُ الرسولَ}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

همزة الوصل

همزة الوصل: هي همزةٌ يؤتَى بـــها للتمكُنِ من الابتداءِ بالساكن، تثبت ابتداءً وتسقطُ وصلاً. ويرمز لها بصاد صغيرة توضعُ فوق الألف (صـــ).

حركةُ همزةِ الوصلِ في الأسماء:

- تُفتح همزةُ الوصل في الأسماءِ المعرفةِ بأل نحو: {**الحمد** لله، **الرحمن، القارعة**}.
- تكسَرُ في مصدر الفعل الخماسي والسداسي، نحو: {**اختلاف، انبعاثهم، اسْتغفار، استِكبارا**}.
- تكسَر في أوائلِ الأسماءِ السماعيةِ التالية: {**اسم، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنين، اثنتان، اثنتين**}.

حركة همزة الوصل في الأفعال:

تعتمد حركةُ همزةِ الوصلِ في الأفعالِ على حركةِ الحرفِ الثالث:

فتُضم إن كان مضموماً نحو: {**اذْكُروا** الله ذكراَ كثيرا، **ادْخُلوها** بسلام، **اكْتُبنا** مع الشاهدين، **اسْلُك** يدك}.

و تكسر إن كان مفتوحاً مثل: {**اسْتَغفَر** لهم، **اتَّبَعوا** أهواءهم، **اقْتَتَل** الذين} أو مكسوراً: مثل: {**اغْفِر** لنا، **ارجِع** إليهم}.

ومن الأخطاء الشائعة في همزة الوصل:

١-إثباتُ همزةِ الوصلِ في درْجِ الكلام، نحو: {من بعدي **اسمه** أحمد} {وإن **امرأةٌ** خافت} {وقالا **الحمدُ** لله} {في **القتلى الحرُّ** بالحرِّ} {وما كان **استغفارُ** إبراهيم} {وقال **ادخلوا** مصر} {رب **احكم** بالحق} {فإن أصابه خير **اطمأن** به وإن أصابته فتنة **انقلب** على وجهه}.

٢-تحريكُ همزةِ الوصلِ بحركةٍ غيرِ حركتِها ابتداءً نحو: {**اسمه** أحمد} {**اركُض** برجلك) (**ابنُوا** له بنيانا}.

تنبيهان:

التنبيه الأول: حول {ائتُوني بكتاب، **ابنُوا، اقضُوا، امشُوا، امضُوا}**: لعلك تلاحظ أن الحرفَ الثالثَ من هذه الأفعالِ مضموم، ومع ذلك نكسِرُ همزةَ الوصلِ لأن الأصلَ في هذه الأفعالِ أن الحرفَ الثالثَ في مضارعها مكسورٌ والضمةُ عارضة ليست أصليةْ.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

التنبيه الثاني: إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصلِ في أل التعريف، ففيها وجهان:

١- الإبدال ألفاً مشبعة .

٢- تسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف.

وقد ورد ذلك في ثلاث كلمات في القرآن هي:

١- {**آللهُ**} من قوله تعالى: {**آللهُ** أذن لكم}[يونس٥٩] {**آللهُ** خير أما يشركون} [النمل٥٩].

٢- { **آلذَّكرين**} من قوله تعالى {قل **آلذَّكرين** حرم أم الأنثيين} [الأنعام١٤٣/١٤٤].

٣- {**آلآن**} من قوله تعالى {**آلآن** وقد كنتم به تستعجلون} [يونس٥١]، {**آلآن** وقد عصيت قبل} [يونس١٥٩].

ومن الخطأ تحقيق همزة الوصل في هذه الكلمات {**أأللهُ، أألآن، أألذكرين**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أحكام اللام

تكون اللام في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها.

لام أول الكلمة: (لام (أل) التي للتعريف) وتنقسم إلى قسمين:

أ- اللام القمرية : هي لا أل التعريف المظهرة عند أربعة عشر حرفاً مجموعة في (**إبغ حجك وخف عقيمهُ**).

أمثلتها: {**الْإنسان، الْبرية، الْغني، الْحق، الْجنة، الْكبير، الْوعد، الْخير، الْفرقان، الْعباد، الْقمر، الْيوم، الْمرحمة، الْهدى**}.

وقد سبق الحديث عن اللام وسط الكلمة واللام في آخر الكلمة عند الحديث عن مخرج اللام.

ومن الخطأ إدغامها في هذه الحروف، وأكثر ما يقع الخطأ عند حرف الجيم، نحو {**الْجِبال، الْجَنة،** والصاحب **بالْجَنب**}.

ب- اللام الشمسية: وهي لام أل التعريف المدغمة في حروف أوائل كلمات البيت:

طب ثم صل رحماً تفز ضف ذا نعم

دع سوء ظنٍّ زر شريفاً للكرم

أمثلتها: {**الطّير، الثّمرات، الصّدق، الرّحمن، التّين، الضّلال، الذّكر، النّعمة، الدّار، السّير، الظّن، الزّكاة، الشّيطان، اللّاعنون**}.

ومن الخطأ إظهارها وبيانُها عند هذه الحروف.

أحكام الراء

للراء حالتان: تفخيم وترقيق:

حالات تفخيم الراء:

٤-أن يكون الراء مفتوحاً، نحو {**الرَّحمن**} أو مضموماً، نحو: {**الرُّؤيا**}.

٥-أن يكون الراء ساكناً بعد فتح، نحو{**أَرْسلنا**} أو ساكناً بعد ضم نحو {**قُرْآن**).

٦-أن يكون الراء ساكناً بعد ألف، نحو{**النارْ**} أو بعد واو، نحو {**الطورْ**}.

٧-أن يكون الراء ساكناً وقبله كسر عارض نحو: {**أمِ ارتابوا**} أو كسر منفصل نحو: {**الذي ارتضى**}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٨-أن يكون الراء ساكناً وقبله مكسور وبعده في نفس الكلمة حرف استعلاء غير مكسور، نحو: {**قِرْطاس، مِرْصادا، لبالْمِرْصاد، فِرْقة، إِرْصادا**}وليس في القرآن غيرها.

فمن الخطأ ترقيق الراء المفخم، نحو {**فِرْقة، إرَم، إبرَاهيم، الرُّوح، فُرْقان**}.

حالات ترقيق الراء:

١- إذا كان مكسوراً، نحو {**الرِّياح، رِيبة**}.

٢- إذا كان ساكناً وقبله كسر أصلي وليس بعده حرف استعلاء غير مكسور، نحو {**فِرْعون، مِرْية**}.

٣- إذا كان ساكناً متطرفاً وقبله ياء ساكن، نحو {**خَيْرْ، خبِيرْ**}.

٤- إذا كان بعده ألف ممالة، وليس لحفص مثال له إلا كلمة { ﴿ ﴾ }.

٥- إذا كان ساكناً وقبله ساكن وقبله مكسور، نحو {**السِّحْر، الذِّكْر**}.

فمن الخطأ تفخيم الراء في أي من هذه الحالات.

حالات جواز الوجهين في الراء:

- يجوز الوجهان في كلمة {**فِرْقٍ**} بسبب كسر حرف الاستعلاء بعدها وهو القاف.
- كما يجوز الوجهان في الكلمات التالية لدى الوقف عليها: {**من مِصرْ، عين القِطْرْ، إذا يسرْ، فأسرْ، أن أسْرْ**}.
- أما كلمة {**ونذُرِ**} في سورة القمر فليس فيها إلا التفخيم قولاً واحداً.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الإدغام العام

وهو ثلاثة أقسام: متماثلين، متجانسين، ومتقاربين.

والأخطاء الشائعة في الإدغام عموماً هي:

١- ترك إدغام الحروف التي يجب إدغامها.

٢- إدغام حروف لا تدغم لحفص.

٣- الإدغام الكامل للحرف الذي يدغم إدغاماً ناقصاً، نحو {**فرطت**}.

٤- الإدغام الناقص للحرف الذي يدغم إدغاماً كاملاً نحو: {**نخلقكم**}.

إدغام المتماثلين:

وهو إدغام الحرف في ذاته.

نحو {**يدرككُّم**} {**عفَوْا وَّقالوا**} {**اذهب بِّكتابي**}.

إدغام المتجانسين

الحرفان المتجانسان: هما الحرفان اللذان يخرجان من مخرج واحد ويختلفان في بعض الصفات، فالتجانس: هو اتحاد الحرفين مخرجاً واختلافهما صفة.

ويدغم حفص:

- الباء في الميم: {**اركب مَّعنا**}.
- الذال في الظاء : {**إذ ظَّلموا**}.
- الثاء في الذال : {**يلهث ذَّلك**}.
- التاء في الطاء: {**همت طَّائفة**}.
- التاء في الدال: {**أثقلت دَّعوا الله، أجيبت دَّعوتكما**}.
- الدال في التاء: {**قد تَّبين، عقدتُّم الأَيمان**}.
- الطاء في التاء: {**أحطت، بسطت، فرطت، فرطتم**}.

وكلها تدغم إدغاماً كاملاً، إلا الطاء في التاء فيدغم إدغاماً ناقصاً، فيبدأ القارئ بالطاء وينتهي بالتاء دون قلقلة للطاء.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

إدغام المتقاربين

الحرفان المتقاربان: هما اللذان يخرجان من مخارج متقاربة ويتفقان في بعض الصفات.

كاللام والراء والقاف والكاف.

وتحديد الحرفين المتقاربين اللذينِ يدغمان يرجع إلى ما تواتر عند القراء، فليس كل حرفين متقاربين يدغمان عند حفص وإنما يدغم حروفاً محددة.

مثل إدغام النون في حروف الإدغام.

وإدغام اللام في الراء في {**قل رَّب، بل رَّبكم**}.

وإدغام القاف في الكاف في {**نخلقكم**} وهو المثال الوحيد لحفص ويدغم إدغاماً كاملاً (**نخلكُّم**).

ومن الحروف التي لا تدغم عند حفص رغم تقاربـــها ويدغمها البعض خطأ:

{وإذْ صرفنا، وإذْ زين، اتخذْتم، هلْ ترى من فطور، إذْ تمشي أختك، ومن لم يتبْ فألئك هم الظالمون، قدْ سمع الله}.

* * * *

الفرق بين لام الأمر ولام التعليل ولام التوكيد

لام الأمر: هي لام تدخل على الفعل المضارع ليفيد الأمر، وتحوله من الرفع إلى الجزم، وهي لام مكسورة إذا ابتدئ بـــها، فإن سبقت بحرف عطف فإنّها تكون ساكنة، فمن الخطأ كسرها في نحو:

{**ولْتكن** منكم أمة يدعون إلى الخير} {فمن شهد منكم الشهر **فلْيصمه**}

{ثم **لْيقضوا** تفثهم **ولْيوفوا** نذورهم **ولْيطوّفوا** بالبيت العتيق}.

لام التعليل: هي لام تدخل على الفعل المضارع فتنصبه، ويراد منها بيان السبب. وتكون مكسورة. فمن الخطأ إسكانُها نحو:

{**ولِيعلمَ** المؤمنين **ولِيعلمَ** الذين نافقوا} {**ولِتكون** آية للمؤمنين} {**ولِتعلم** أن وعد الله حق}.

لام التوكيد: وتكون مفتوحة، فمن الخطأ كسرها أو إسكانُها:

نحو {**ولَينصرن** الله من ينصره} {**ولَتعلمن** نبأه بعد حين}

{**ولَنبلونكم** حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين}.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

من الأخطاء الشائعة في الوقف:

- **الوقف المخالف لرسم المصحف.**
- **الوقف المفسد للمعنى.**
- **عدم إعطاء الحروف حقها في الوقف.**

وإليك بيان ذلك:

أولاً: الوقف على ما يخالف رسم المصحف ومن ذلك:

- الوقف بالألف على كلمة {**أيه**} المرسومة بدون ألف (أيها) من {وتوبوا إلى الله جميعاً **أيهَ** المؤمنون}[النور:٣١] وكذا في {وقالوا يا **أيهَ** الساحر} [الزخرف:٤٩] وكذا في {سنفرغ لكم **أيهَ** الثقلان} [الرحمن:٣١].

- الوقف على التاء المجرورة (المبسوطة) بالهاء في المواضع التي رسمت بالتاء نحو: {أم آتيناهم كتاباً فهم على على **بينتٍ** منه} [فاطر٤٧] {فرَوْح وريحانٌ **وجنتُ** نعيم}[الواقعة:٨٩] وأمثالها مما رسم بالتاء المبسوطة (المجرورة).

- الوقف في أثناء الكلمة الواحدة الموصولة على أنَّها من باب المقطوع:

نحو (كالو) و (وزنو) من قوله تعالى {وإذا **كالوهم** أو **وزنوهم** يخسرون}.

وكذا نحو: (يوم) من قوله تعالى {فويل للذين كفروا من **يومِهم**}.

وكذا على (أحد) من {إني رأيت **أحدَعَشر** كوكباً} وعلى (تسعة) من {عليها **تسعةَعشَر**}

فيجب الوقف دائماً على آخر الكلمة.

وإذا كانت الكلمة مرسومة بالوصل في مواضع وبالقطع في مواضع، فيوقف على آخرها فقط في حالة رسمها موصولة، نحو {**لكيلا** تأسو على ما فاتكم}.

ويوقف على الجزأين في حالة رسمها مفصولة الجزأين، نحو: {فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله **وأن لا** إله إلا هو}[هود١٤].

علماً بأن هذا النوع يكون في حال الاضطرار كانقطاع النفس أو العطاس ونحوه، أو في حال الاختبار، أما في حال الاختيار فعلى القارئ أن يتحرى مواضع للوقف يتم فيها المعنى. والله تعالى أعلم.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثانياً: الوقف المفسد للمعنى:

كالوقف على (يستحيي) من قوله تعالى {**والله لا يستحيي من الحق**}.

والوقف على (حملته) من قوله تعالى {**ربنا ولاتحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا**}.

والوقف على (هذا) من قوله تعالى: {**ربنا ما خلقت هذا باطلا**}.

ثالثاً: عدم إعطاء الحروف حقها في الوقف:

مثل تخفيف الحرف المشدد لدى الوقف عليه نحو {كل أمر **مستقرٌ**} {فإن لم يصبها وابل **فطلٌ**} {كالذي يتخبطه الشيطان من **المسِّ**} {إن الشيطان لكم **عدوٌّ**} {فما خطبك يا **سامريُّ**} والصواب في ذلك كله إعطاء الحرف المشدد حقه من التشديد برفع الصوت قليلاً في الحرف الذي قبله، وهو ما يسميه علماء الأصوات (النبر).

الابـــــتـــــــداء

على القارئ أن يراعي حسن الابتداء كما يراعي حسن الوقف، فلا يبدأ من موضع يفسد فيه المعنى.

ففي قوله تعالى: {**لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء**} لا يصح أن يبدأ من (إن الله فقير) لأنه يفسد المعنى

وكذلك في {**لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة**} لا يصح أن يبدأ بـــ (إن الله ثالث ثلاثة) لأنه يفسد المعنى.

وكذلك في {**وقالت اليهود يد الله مغلولة**} لا يصح أن يبدأ بـــ (يد الله مغلولة) لأنه يفسد المعنى.

وكذلك في قوله تعالى {**قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم إسماعيل وإسحاق إلهاً واحد**} لا يصح أن يبدأ بـــ (وإسحاق إلها واحدا) لأنه يفسد المعنى، ولكن يمكن الوقف على (إسحاق) والبدء بـــ {**إلهاً واحداً ونحن له مسلمون**}.

كلمات يجب مراعاتها لحفص

- كلمة { **تأمنا** } [يوسف١١] يجب فيها الإشمام والاختلاس.

والإشمام: هو ضم الشفتين إشارة بالضمة دون صوت.

والاختلاس: الإتيان بجزء الحركة ويسمى الرَّوم إذا كان على آخر الكلمة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- تسهيل الهمزة الثانية في كلمة {**أأَعجمي**} من قوله تعالى {ولو جعلناه قرآناً أعجمياً لقالوا لولا فصلت آياته **أأَعجمي** وعربي} [فصلت٤٤].

والتسهيل: لفظٌ بين الهمزة و حرف المد وهو الألف هنا.

- إمالة الراء من كلمة {مجريها ومرساها} [هود٤١] .

والإمالة: لفظ وسط بين الألف والياء.

- فتحُ الضاد وضمُها في كلمتي {ضعف، ضعفا} [الروم ٥٤]، {الله الذي خلقكم من **ضُعف** ثم جعل من بعد **ضَعف** قوة ثم جعل من بعد قوة **ضَعفاً** وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير}.
- **يبصط** تكتب بالصاد وتقرأ بالسين {والله يقبض **ويبسط**} [البقرة٢٤٥].
- **بصطة** تكتب بالصاد وتقرأ بالسين {وزادكم في الخلق **بسطة**} [الأعراف ٦٩].
- **المصيطرون** تكتب بالصاد وتقرأ بالسين والصاد {أم عندهم خزائن ربك أم هم **المصيطرون** : **المسيطرون**} [الطور٣٧].
- **بمصيطر**: تكتب بالصاد وتقرأ بالصاد {لست عليهم **بمصيطر**} [الغاشية٢٢].

الخـــاتـــمـــة

الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم رسل الله، وبعد:

فهذا ما تيسر لي جمعه في هذا الباب، سائلاً المولى الكريم أن ينفع به ويجعله ذخراً لي من حياتي إلى ما بعد مماتي.

فإن أصبت فيه فمن توفيق الله، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله العظيم وأتوب إليه.

وقد استفدت في هذا الجانب من كتاب الرعاية للإمام مكي أبي طالب، وكتاب النشر للإمام ابـــن الجـــزري، وكتاب تنبيه الغافلين للإمام الصفاقسي، وغيرها من الكتب، على أني لا أستغني عن نصائح مشائخي وإخـــواني من القراء وفقنا الله جميعاً لما يحب ويرضاه.

وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفهرس

الـــمقدمة ٥

الأخطاء الشائعة في مخارج الحروف..... ٦

المخرج الأول: الجوف:..... ٧

حركات الضبط (التشكيل) ٨

المخرج الثاني: الحلق : ٩

المخرج الثالث: اللسان: ١٢

المخرج الرابع: الشفتان: ١٨

المخرج الخامس: الخيشوم: ١٩

صفات الحروف ٢٠

باب أحكام التجويد ٢٢

أحكام النون الساكنة والتنوين ٢٢

أحكام الميم الساكنة ٢٤

باب الـــمدود ٢٥

الألفات السبع التي تثبت وقفاً وتسقط وصلاً ٢٩

همزة الوصل..... ٣٠

حركةُ همزةِ الوصلِ في الأسماء: ٣٠

حركة همزة الوصل في الأفعال: ٣٠

أحكام اللام..... ٣٢

أحكام الراء..... ٣٢

الإدغام العام ٣٤

إدغام المتماثلين: ٣٤

إدغام المتجانسين..... ٣٤

إدغام المتقاربين ٣٥

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفرق بين لام الأمر ولام التعليل ولام التوكيد٣٥
الـــــوقـــــــــــــف..... ٣٦
أولاً: الوقف على ما يخالف رسم المصحف :٣٦
ثانياً: الوقف المفسد للمعنى:..... ٣٧
ثالثاً: عدم إعطاء الحروف حقها في الوقف:٣٧
الابـــــتـــــــداء..... ٣٧
كلمات يجب مراعاتها لحفص ٣٧
الخـــاتـــمـــة..... ٣٨
الفهرس: ٨٨

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com